

## الباب الثاني الإطار النظري

### أ. المباحث العامة في محاضرة

#### ١. مفهوم المحاضرة

المحاضرة لغة هي حضر بمعنى جعله حاضرا أي حاضر بمعنى أجاهه بما حضره من الجواب.<sup>١٣</sup> أما المحاضرة اصطلاحا هي فن الخطابة أمام العامة عن أى موضوع بطريق اللسان، بهدف معين. كما قال سلاغيل (Slagel) على أن جوهر المحاضرة هي نقلت الرسالة ليست إلا بالكلمات فقط، ولكن أيضا بلغة الجسد والصوت والصور.

بشكل عام، أن المحاضرة هي جزء من علوم الاتصال. والاتصالات هي عملية التفاعل لربط من طرف إلى الآخر. في صفحات التاريخ، كانت بداية عملية الاتصال بسيطة جدا. بدأت بعدد من فكرة مجردة أو الأفكار الشخص لنقل المعلومات ثم مغلظة في الرسالة. ونقلت تلك الرسالة مباشرة أم غير مباشرة باستخدام لغة من البصرى والصوت والمقالة لجعل جميع الأطراف فهما واستيعابا.

---

<sup>١٣</sup>الويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، (بيروت: دار المشرق، ١٩٨٦)، ١٣٩

ويتم تعريف المحاضرة في ويكيبيديا هي عملية التكلم إلى مجموعة من الناس بطريقة منظمة متعمدة بهدف الإعلام والتأثير وترفيه عن المستمعين. التكلم أمام العامة في أى شكل من أشكال الاتصال لديها خمسة عناصر أساسية، وهي "ما يقول الناس وإلى أين يقول وباستخدام أى وسيلة الإعلام يقول وبأى تأثير يقول؟"<sup>١٤</sup>

معنى المحاضرة في علم الاتصال هي الوسيلة وفن الخطابة أمام العامة التي تحاكت جدا عن الطلاقة وتحكم في المشاعر واختيار الكلمات والقدرة في السيطرة على الجو والتمكن من المواد الذي سيناقشه. قال دافد زارفسكى (David Zarefsky) أن المحاضرة هي عملية الاتصالات الجارية التي تداولت الرسائل والرموز بشكل مستمر بين المتحدث والمستمع.

وقال غونادي في مجموعة الاتصالات المدى أن المحاضرة هي عملية الاتصالات عن أى موضوع لفظيا أمام العامة. وقال ايها عبد الرحمان في كتابه "تقنيات ومبادئ توجيهية للمحاضرة" أن المحاضرة هي تقديم الوصف عن أى موضوع لفظيا بالإعراب عن المعلومات بشكل واضح أمام العامة في وقت معين.

---

<sup>14</sup> Utami Fitriana Dewi, *Public Speaking Kunci Sukses Bicara di Depan Publik*, (Yogyakarta : Pustaka Pelajar, 2013), 14

و قال جارليس بونار سيرائت (Charles Bonar Sirait) في كتابه "القوة في الخطابة (The Power of Public Speaking)" أن المحاضرة هي طريقة التفكير و مجموعة الكاملة من المواهب البشرية على تجربة الماضي والحاضر والمستقبل ثم مشترك مع الأخلاق والسلوك والعلوم والتكنولوجيا والثقافة وتحليل الدولة وغير ذلك، مغلفة في الجمل والكلام التي فيها معنى الاتصالات لتحقيق الهدف.

ولذلك من كل التعاريف المذكورة، أخذ الكاتب الاستنباط على أن المحاضرة هي فن الخطابة أمام العامة عن موضوع معين بطريق اللسان، بهدف التأثير والإقناع والتثقيف وتغيير الآراء وإعطاء التفسيرات وتوفير المعلومات.<sup>١٥</sup>

## ٢. نطاق المحاضرة

كانت نطاق المحاضرة كثيرة، وهي البلاغة والخطاب ورئيس التشریفات والمقدم والراوية والمتكلم والمحاضر وغير ذلك.<sup>١٦</sup> لقد عرفنا أن نقطة الانطلاق من البلاغة هي الكلام. وإن الكلام يعنى أن يقول الناس كلمة أو عبارة إلى شخص آخر لتحقيق الاهداف المعينة. والكلام هو واحد من القدرات الخاصة في حياة الناس. والخطاب هو فن الكلام من

---

<sup>15</sup> Kuswantoro Agung, *Pendidikan Karakter Melalui Public Speaking*, (Yogyakarta : Graha Ilmu, 2015), 26

<sup>16</sup> Utami Fitriani Dewi, *Public Speaking Kunci Sukses Bicara di Depan Publik*, (Yogyakarta : Pustaka Pelajar, 2013), 16

المواهب الطبيعية والمهارات الفنية. في وقت الحاضر أن معرفة الخطاب هو فن الكلام الذي استخدامه بشكل جيد في عملية التواصل البشرى. وهذا الفن ليس إلا يتحدث بطلاقة دون المحتوى وعقل الواضحة فقط ولكن القدرة في الكلام والخطاب لفترة وجيزة وكثيفة وواضحة.

إن المحاضرة تتضمن على ذاكرة القوية والإبداع وخيال العالية وتقنيات الكشف الملائمة وقوة التحقق وتقييم السليم. في لغة العامية أو الشعبية، عرفنا أن المحاضرة هي في مكان المناسب ووقت المناسب وعلى طريقة الفعالية ونطق الكلمات الصحيحة. وهذا يجب على الناس أن يكون قادرا على التحدث الواضحة والموجزة والفعالية.

احدى من مهارات اللغوية هي الكلام، فإن الكلام هو عملية نطق الكلمة أو العبارة إلى الشخص لتحقيق الأهداف المعينة. و في الكلام هناك فن الخطابة وذكريات قوية والإبداع وخيال العالية وتقنيات الكشف الملائمة وقوة التحقيق وتقييم السليم. هناك كثير من التعريف والقواعد والنصائح والاقتراحات خطر التدخين في الكتابة ليكون متكلمًا جيدًا. وكانت تلك الدروس كاملة وشاملة ومفصلة وسهولة في العلة.

ينبغي على أن الكلام هو واحد من مهارات اللغوية. ويشمل الماهر على الكفاءة في تنفيذه وعلى اكمال الوظيفة بالجيد. ولذلك، لا بد على المهارات أن تبدأ مع فهم جيد وقدرة على تنفيذه. إن المهارات

ليست إلا لحفظ عن النظرية حول الفهم و تمهر عن النصائح المذكورة لتنفيذه وتفهم خارج الرأس عن تاريخ المتحدث العظيم وفوائد الخطاب ونجاح الخطاب وغير ذلك.

### ٣. أهداف المحاضرة

أما أهداف المحاضرة كما يلي:

١. معرفة عملية المحاضرة العربية التلاميذ بمدرسة دار القلم المتوسطة الإسلامية جنتونج جاينتي تنجرانج
٢. معرفة قدرة التلاميذ في مهارة الكلام بمدرسة دار القلم المتوسطة الإسلامية جنتونج جاينتي تنجرانج
٣. توزيع وتطوير القدرات ومواهب الطلاب ليكون له الإبداع العالية ومليئة الأعمال
٤. تمرين النظام والأمانة والثقة والمسؤولية في عملية اليومية
٥. ترقية ثقة التلاميذ عند ما يتحدث أمام الحشود
٦. ترقية قدرة التلاميذ في الخطاب بشكل جيد وصحيح
٧. توفير الفرصة على التلاميذ ليستحق له القدرة على التواصل بشكل جيد وصحيح
٨. تعويد التلاميذ ليستحق الأخلاق الكريمة في عملية اليومية

#### ٤ . أنواع المحاضرة

عند جلال الدين رحمة، بناء على وجود أو عدم وجود الإعداد، وبناء على كيفية اللازم ووقت الإعداد، تنقسم المحاضرة إلى أربعة أنواع، وهى ما يلي:

١ . خطاب المرتجل، هو الخطاب الذي يقوم بفجأة وعفوية ودون أى إعداد سابق.

٢ . خطاب المخطوطات، هو الخطاب الذي يقوم باستعمال النص من أول الخطابة إلى الآخر.

٣ . خطاب ميموريتير، هو الخطاب الذي يقوم بالكتابة على النص أولاً وحفظه كل كلمة بعده.

٤ . خطاب اكستيمفورا، هذا الخطاب أكرم الأكرمين وأكثر استخداماً للمتكلمين المتمكنين وأنه ماهر في الكلام. في هذا الخطاب استعد المتكلم الخطوط (خط الخروج) وتفصيل دعم المناقشة فقط.

وعند جلال الدين رحمة، شرح عن أنواع الخطاب الذي يمكن تحديده هدف التفاصيل الخطاب المقدم. وأنواع هذا الخطاب كما يلي:

١. خطاب الإعلامى، الهدف من هذا الخطاب لترحيل المعلومات لمساعدة الناس على إدراك الشيء.
٢. خطاب المقنع، الهدف من هذا الخطاب لتأثير الناس على قبول دعوتنا طوعا.
٣. خطاب الترفيهية، الهدف من هذا الخطاب لراحة الناس. وكان هذا الخطاب لا يستطيع أن يقوم بنفسه ولكن يجب عليه أن يكون كاملا لبعضها البعض.

وعند دورى وووور هندريكوس (Dori Wuwur Hendrikus) أن الخطاب من جهة الطبيعة ومضمونه ينقسم إلى ستة أنواع، و هو كما يلي:

١. خطاب الافتتاح، هو الكلمة القصيرة التي تم تسليمها مع الممتحن.
٢. خطاب المؤتمر، هو الخطاب الذي متوجه إلى بعض الاجتماعات.
٣. خطاب الترحيبية، هو الخطاب الذي ألقاه في المناسبة أو الأحداث الذي يمكن أن يتم النشاط من بعض الأشخاص مع ضيق الوقت بالتبادل.

٤. خطاب الاعلان الرسمي، هو الخطاب الذي ألقاه أصحاب النفوذ لإضفاء الطابع الرسمي على شيء.
٥. خطاب التقرير، هو الخطاب الذي فيه ليقرر عن أى عمل أو نشاط.
٦. خطاب المساءلة، هو الخطاب الذي فيه تقرير المساءلة عن أى شيء.<sup>١٧</sup>

في هذه الحالة أخذ الباحث الاستدلال على أن أنواع المحاضرة هي كثيرة جدا ولكن من كل أنواع منها لها غرض واحد وهى لتعبير عن الآراء والأفكار إلى الجمهور حول مسألة الذى ينبغى عليها اتباعا إيجابيا على حياتهم.

## ب. المباحث العامة عن قدرة التلاميذ في مهارة الكلام

### ١. مفهوم قدرة التلاميذ

القدرة لغة هي كلمة مشتقة من فعل "قدر-يقدر-قدرة" وتكتب في المعجم المنجد ان القدرة القوّة على الشئ والتمكّن من فعله او تركه.<sup>١٨</sup> القدرة هي الشئ التي تملكه الأفراد لتنفيذ المهمة أو الوظيفة التي

<sup>17</sup> Utami Fitriani Dewi, *Public Speaking Kunci Sukses Bicara di Depan Publik*, (Yogyakarta : Pustaka Pelajar,2013), 152

<sup>18</sup> لويس مألوف، المنجد، (لبنان: مكتبة الشارقة ٢٠٠٢)، ٦١٢.

تحتمل له.<sup>١٩</sup> وذهب ميك احسن أن القدرة هي المعارف والمهارات التي استولى ها شخص وكانت جزءا منه حتى يقدر على القيام بالمواقف العقلية والوجدانية والنفس الحركية باحسن التصرف. ويعرفها أحمد عزت راح بأنها كل ما يستطيع الفرد أداءه في اللحظة من أعمال عقلية أو حركية سواء كان ذلك نتيجة تدريب او بدون التدريب. وذهب مولياس أن القدرة هي المعارف و المهارة التي استولها شخص وكانت جزء منه حتى يقدر على القيام با المواقف العقلية و الوجدانية و نفس الحركية بأحسن التصرف.

و على البيانات السابقة يستخلص الباحث أن القدرة هي الاستطاعة أو المهارة التي امتلكها الفرد لأداء واجباته والحصول على هدفه المطلوب.

## ٢. مفهوم مهارة الكلام

الكلام لغة هو القول، الحديث، والتكلم.<sup>٢٠</sup> والكلام اصطلاحاً هو مهارة على نطق الأصوات من التعبير أو الكلمات للتعبير عن أو نقل الأفكار. وعلاوة على ذلك، الكلام هو شكل من أشكال السلوك

<sup>19</sup> E. Mulyasa, *Kurikulum Berbasis Kompetensi*, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2006), 39

<sup>20</sup> Siti Shalihah, *Paradigma Baru Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif*, (Lembaga Penelitian IAIN) 107

البشري التي تستخدم كل من عوامله، لذلك يمكن اعتباره أهم أداة للحياة البشرية.

والكلام في اللغة الثانية من المهارات الأساسية التي تمثل غاية من غايات الدراسة اللغوية. وإن كان هو نفسه وسيلة للتصال مع الآخرين. ولقد اشتدت الحاجة لهذه المهارة في بداية النصف الثاني من هذا القرن بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، وتزايد وسائل الاتصال، والتحرك الواسع من بلد إلى بلد، حتى لقد أدى تزايد الحاجة للاتصال الشفهي بين الناس إلى إعادة النظر في طرق تعليم اللغة الثانية. وكان أن انتشرت الطريقة السمعية الشفوية وغيرها من طرق تولى المهارات الصوتية اهتمامها.

وكان الكلام هو شكلا رئيسيا للإتصالي الإجتماعى عند الإنسان، ولذلك تعتبرهم جدا في ممارستها واستخدامها.<sup>٢١</sup> ولم تجرى هذه العملية إلا باللغة لأن الكلام عملية من عمليات الاتصاليات واحد من وظائف أساسى اللغة، كما قال بارووان ويولى (Brown & Yule) هى التوصيلية والتفاعلية.<sup>٢٢</sup>

<sup>٢١</sup> عبد المجيد سيد أحمد منصورى، علم اللغة النفسى (عماد شؤون المكتبة جامعة الملك السعود، بدون سنة)، ٢٤٠

<sup>٢٢</sup> على أحمد سبعان، قرأت في علم اللغة التطبيقى، (الرياض: الأداة العامة للشقافة والنشر بالجامعة، ١٩٩٥)، ١٠٢

### ٣. مفهوم عملية الكلام

إن عملية الكلام عملية ذات مفهوم واسع، لاتقل في مفهومها عن عملية الاستماع، ويمكن أن ندرك هذا بوضوح إذا ما استعرضنا مجموعة الأسئلة التي تستخدم في التقويم الشامل لمواقف الحديث.

إن الحديث عبارة عن مزيج من العناصر التالية: التفكير كعمليات عقلية، اللغة كصياغية للأفكار والمشاعر في كلمات، الصوت كعملية حل للأفكار والكلمات عن طريق أصوات ملفوظة للآخرين، الحديث أو الفعل كهيئة جسمية واستجابة واستماع. فالحديث إذن هو فن نقل الاعتقادات والعواطف والاتجاهات والمعاني والأفكار والأحداث من المتحدث إلى الآخرين.

### ٤. أهمية الكلام

ولا شك أن الكلام من أهم الوان النشاط اللغوى للصغار. الكلام هو الرئيس للتصال بنسبة للانسان ومن هنا فهو يعتبر أهم جزء في ممارسة اللغة واستخدامها، ولقد تعددت مجالات الحياة التي تمارس الإنسان فيها الكلام أو تعبير الشفوى فنحن نتكلم مع الأصدقاء، ونبيع ونشترى، ونحضر الاجتماعات ونتحدث في الأسرة.<sup>٢٣</sup>

<sup>٢٣</sup>فتنى على يونس، أساسيات تعليم اللغة العربية والترتبية الدينية، القاهرة : دارالثقافة ١٩٨١، ١٣٣

الكلام في اللغة الثانية من المهارات الاساسية التي تمثل غاية الدراسة اللغوية وإن كان هو نفسه وسيلة للاتصال مع الآخرين. حتى لقد أدى تزايد الحاجة للاتصال الشفهي بين الناس إلى إعداد النظر في طرق تعليم اللغة الثانية.

### ٥. المبدأ العام في الكلام

نحن بحاجة إلى فهم بعض المبادئ العامة التي يقوم عليها أنشطة الحديث، من بين أمور أخرى :

١. يتطلب شخصين على الأقل
  ٢. باستخدام كلمة مرور لغوية مفهومة
  ٣. قبول أو الاعتراف منطقة مرجعية مشتركة
  ٤. هو تبادل بين المشاركين
  ٥. ذات الصلة والمرتبطة مع الحاضر
  ٦. ينطوي المعدات المرتبطة بها مع اللغة وسماع أصوات فقط.
- في هذه الحالة أن المبدأ لمهارة الكلام مهمة جدا لأنه شرط ضروري في عملية التواصل مع الآخرين. ولذلك في غياب المبادئ عند مهارة الكلام يمكن أن يخلص الباحث أن التواصل لم يكون جيدا.

### ٦. أهداف تعليم الكلام

من أهم ما نهدف إليه من تعليم الكلام مايلي :

١. تعويد التلاميذ إجادة النطق والطلاقة اللسان وتمثيل المعاني
٢. تعويد التلاميذ على التفكير المنطقي، وترتيب الأفكار، وربط بعضها ببعض
٣. تنمية الثقافة بالنفس لدى التلاميذ من خلال مواجهة زملائهم في الفصل أو خارج المدرسة
٤. تمكن التلاميذ من التعبير عما يدور حولهم من موضوعات ملائمة تتصل بحياتهم وتجاربهم وأعمالهم دخل المدرسة وخارجها في عبارة سليمة
٥. التغلب على بعض العيوب النفسية التي قد تصيب الطفل وهو كالحجل أو المجلجلة في الكلام أو الانطواء
٦. زيادة نمو المهارات والقدرات التي بدأت تنمو عند التلميذ في فنون التعبير الوظيفي من مناقشة وعرض للأفكار والآراء والقاء الكلمات والخطب.
٧. الكشف عن الموهوبين من التلاميذ في مجال الخطابة والارتجال وسرعة البيان في القول والسدد في الآراء.
٨. تعزيز الجانب الآخر من التعبير وهو التعبير التحريري مما يكتسبه التلميذ من ثروة لغوية، وتركيبات بلاغية، ومأثورات أدبية.

٩. تهذيب الوجدان والعشور لدى المتعلم ليصبح فردا في جماعته الإنسانية.

من خلال كلمة الفرض يمكن أن ينقل أفكاره إلى الآخرين. قويت هذه الحالة بتنمية على حاجة التواصل وتنمية وسائل التواصل في وسط هذا القرن وهو بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية. بالحقيقة أن أهداف العامة من تعليم الكلام يعنى لتقديم الرأى والكلمات ليفهمهم المحاورون والإعلان وتقرير شيئا إلى المحاور، وكان ذلك الشيء مثل الشرح العملية وتفسير عليه والبيان على الأحداث.

#### ٧. توجيهات عامة في تدريس الكلام

إن القدرة على امتلاك الكلمة الدقيقة الواضحة في حيات الإنسان، ففيها تعبير عن نفسه وقضاء حاجته وتدعيم لمكانته بين الناس، وفيما يلي مجموعة من التوجيهات العامة التي قد تساعد المعلم على تنمية مهارة الكلام، وتسهم في تطور تدريس هذه المهارة.

أ. ممارسة التلاميذ للكلام،

يجب أن يتعرض التلميذ بالفعل إلى مواقف يتكلم فيها نفسه. لا أن يتكلم غيره عنه، وإذا كان التلميذ لا يتعلم مهارة الكلام إن تكلام المعلم وظل هو مستمعا، فإن كفاءة المعلم تقاس بقدرته على توجيه الحديث وليس باستنثاره بالحديث.

ب. أن يعبر التلميذ من حبرة،

قد لا يجد التلميذ في رصيده اللغوى ما يعينه على الحديث إذا ما كلف بالكلام في موضوعات غير مألوفة ولا يشغل اهتمامه وميوله. ومن ثم ينبغي ألا يكلف المعلم تلامذه بالكلام عن شيء ليس لديهم علم به.

ج. توجيه الانتباه

على المعلم أن يدرّب تلاميذه على الانتباه جيدا لما يقوله. ولما يقولونه، ويستطيع المعلم تنمية الانتباه لو كلفهم بالحديث في مواقف تدفعهم على الانتباه، حيث إن الكلام نشاط ذهنى يتطلب من التلميذ أن يكون واعيا لما يصدر عنه.

د. تصحيح الأخطاء

يجب على المعلم ألا يكثر من تصحيح أخطاء تلاميذه أثناء الكلام، وإن يقلل من معارضتهم ومقاطعتهم تجنباً للحرّج والإحباط، وعلى المعلم أن يدرك أن الخطأ إذا لم يؤثر في توصيل الرسالة أو بما يؤثر في المعنى فإنه يمكن التجاوز عنه.

هـ. مستوى توقعات المعلمين

إن المعلم الذى يتوقع دائما مستوى عليا في الحديث يفوق إمكانيات تلاميذه، ثم يراجعهم ويلومهم إذا لم يبلغوا ما يتوقعه،

إنما هو بذلك يعرقل تنمية مهارات الكلام عندهم، ومن ثم ينبغي على المعلم أن يكون واقعيًا في توقعاته مدركًا مستوى التلاميذ العمري والقلبي.

و. التدرج

إن عملية الكلام تستغرق وقتًا طويلًا يحتاج من المعلم الصبر والجهد، وعليه أن يهيئ من مواقف الكلام ما يتناسب مع مستوى تلاميذه، وأن يتدرج معهم في اختيار الموضوعات والمواقف التي ترضي اهتماماتهم وخبراتهم ورصيدهم اللغوي أيضًا من مصطلحات وأفكار.

ف. قيمة الموضوع

ينبغي أن يكون اختيار المعلم للموضوعات التي يتحدث فيها التلاميذ ذا قيمة، وأن يكون واضحًا ومحددًا، حيث تزداد واقعية التلاميذ للتعلم كلما كان ما يتعلمونه ذا معنى عندهم وذا قيمة في حياتهم.

من كل جانب من البيان السابقة أخذ الباحث الاستنباط على أن الخطوات التي ينبغي أن تؤخذ في تعليم الكلام يجب أن يكون دقيقًا ويؤدي إلى أهداف محددة. ولا بد على التلاميذ كالمعلمين أن يجهدوا بالجد والاجتهاد لتنمية قدرتهم خصوصًا في مهارة الكلام ولا بد على المدرس

كالمربين أن يكون صابرا وله إسهاما كبيرا في التوجيه والتعليم وتقديم المشورة ويوفر كل ما أفضل من نفسه لاستيعاب الطلاب المعارف جيدا وقادر على تحسين كلامهم وفقا لما أصبح من رغبتهم في تعليم مهارة الكلام.